

أهمية استخدام الاختبارات الفسيولوجية والقياسات الجسمية أثناء عملية انتقاء

لاعبي رياضة الكاراتيه u13

دراسة ميدانية على مستوى رابطة جيجل للكاراتيه-الجزائر

-أ.د. مزيان بوحاج

. m.bouhadj@univ_bouira.dz

-حسام بوبلوط

. h.boubellout@univ-bouira.dz

مخبر العلوم الحديثة في الأنشطة البدنية والرياضية - جامعة البويرة .

الكلمات المفتاحية: الاختبارات الفسيولوجية، القياسات الجسمية، الانتقاء، رياضة الكاراتيه.

المستخلص باللغة العربية:

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أهمية استخدام الاختبارات الفسيولوجية والقياسات الجسمية أثناء عملية انتقاء لاعبي رياضة الكاراتيه أقل من 13 سنة، وإبراز أهمية استخدام الاختبارات الفسيولوجية ومساهمتها في نجاح عملية الانتقاء الرياضي، بالإضافة إلى معرفة أهمية إجراء القياسات الجسمية ودورها في اختيار أفضل اللاعبين، حيث أجريت الدراسة على عينة مكونة من 25 مدرب كاراتيه من رابطة جيجل، وتم اختيار العينة بطريقة قصدية لصغر حجم مجتمع الدراسة، كما تم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته وطبيعة البحث، وتم الاستعانة بـ استمارة استبيان لجمع البيانات والمعلومات وبعد تطبيق الأساليب الإحصائية المتمثلة في كا² تم التوصل إلى النتائج التالية:

-عدم اهتمام المدربين باستخدام الاختبارات الفسيولوجية أثناء عملية انتقاء اللاعبين.

-عدم اهتمام المدربين بإجراء القياسات الجسمية أثناء عملية انتقاء اللاعبين.

The importance of using physiological tests and anthropometrics during the selection process Karate U13 players

A field study at the level of Jijel Karate Association - Algeria

Prof. Meziane Bouhadj

. m.bouhadj@univ_bouira.dz

Houssam boubellout

. h.boubellout@univ-bouira.dz

Key words: physiological tests, physical measurements, selection, karate.

Abstract in English

This study aimed to shed light on the importance of using physiological tests and anthropometrics during the selection process for karate players under 13 years of age, and to highlight the importance of using physiological tests and their contribution to the success of the sports selection process, in addition to knowing the importance of conducting anthropometric measurements and their role in selecting the best players. The study was based on a sample consisting of 25 karate coaches from the Jijel League, and the sample was chosen in an intentional way due to the small size of the study population, and the descriptive method of the survey method was used for its suitability and the nature of the research. The following results:

- Coaches' lack of interest in using physiological tests during the selection process.

- Lack of coaches' interest in making physical measurements during the selection process.

1-التعريف بالبحث:**1-1مقدمة البحث وأهميته:**

أصبحت الانجازات الرياضية و الأرقام القياسية تتحقق وتنتهز قبل خوض المنافسات على الميادين الرياضية بفضل ما توصلت إليه الدراسات والبحوث العلمية (عبد المليك بسكري، 2014، 61)، وبذلك أصبحت المباريات تعد في المختبرات العلمية، حيث أخذت رياضة المستويات العليا في الآونة الأخيرة شأنًا كبيراً في مجال المحافل الرياضية بصفة عامة، وأصبحت المستويات والأرقام في تقدم مضطرد من بطولة لأخرى ومن دورة لأخرى وذلك بفضل التقنيات الحديثة للتدريب الرياضي(نايف مفضي الجبور، 2012، 23)، ونشهد في العالم الحالي فروقا واضحة من حيث النتائج، إذا ما تعلق بالرياضات التي تستعين بالآليات الحديثة كوسائل لبلوغ الهدف، أما بالنسبة للباحثين فان الوسائل التقنية و التكنولوجيا الحديثة تضمن لهم الحصول على معطيات دقيقة ومضبوطة تكفل لهم حسن التقدير والتنظيم لأجل بلوغ الأهداف المرجوة(بدر الدين داسة، 2018، 54).

إن التدريب الرياضي الحديث اتخذ هيكلا تنظيميا يتفق مع حالة التطور الجديد باستخدام وسائل حديثة علمية في عملية التدريب الرياضي بعيدا عن تلك الأساليب التقليدية المعتمد عليها سابقا واعتماد وسائل وأساليب جديدة وفق أسلوب مقنن يؤدي إلى معرفة تأثير التدريب الرياضي في تطوير العديد من المؤشرات البدنية والمهارية والوظيفية(عادل مجيد خزعل، 2014، 3)، وإن أهم ما يميز التدريب الرياضي ارتباطه بنظريات وأسس العلوم الأخرى التي يعتمد عليها أساسا في تشكيل معارفه ومعلوماته المختلفة، وبهذا فان التدريب الرياضي هو محصلة ذلك المزيج المترابط من العلوم المختلفة ولعل السبب يرجع إلى أن هذا العلم يهدف إلى الارتقاء بتطوير الأداء البدني للإنسان لتحقيق أعلى المستويات الرياضية(شمس الدين الأمين عمر الفكي، 2018، 01)، حيث أكدت معظم الدراسات أن تقدم المستويات الرياضية وصغر سن الأبطال يرجع إلى التقدم العلمي، واختيار الرياضيين طبقا لطبيعة النشاط الممارس وتوجيه الناشئ إلى نوع النشاط الرياضي والذي يتناسب مع استعداداته وإمكاناته، ونريد من إمكاناته وصوله إلى أعلى المستويات والاقتصاد في العملية التدريبية واستثمار لكثير من الجهد والوقت والمال، لذلك أصبحت عملية الانتقاء بالاعتماد على مختلف محدداتها هي المحور الأساسي والقاعدة الأولى للانطلاق نحو القمة (محمد زروال، ولد حمو مصطفى، 2017، 26)، حيث تعتبر الاختبارات الفسيولوجية والقياسات الجسمانية أحد الركائز الأساسية لدعم ونجاح عملية الانتقاء، فهي تعتبر من الأمور الهامة التي تقدم وصف موضوعي لكل المتغيرات التي تقود إلى التقييم الموضوعي وبالتالي التقويم الصحيح بما يخدم الهدف من العملية التدريبية وهو تقدم النتائج الرياضية خاصة للاعبين الناشئين.

، حيث أن التدريب الرياضي يؤدي إلى حدوث تغيرات فسيولوجية مختلفة تشمل جميع أجهزة الجسم الحيوية وتحدث هذه التغيرات على مستوى الخلايا والأنسجة أيضا، وتشمل التغيرات اللاهوائية والهوائية لإنتاج الطاقة اللازمة للأداء الرياضي، ونظرا لسعة التعامل وعمقه مع فسيولوجيا الرياضة خلال السنوات الأخيرة، استطاع الباحثون الحصول على المعلومات والحقائق الفسيولوجية المهمة التي أسهمت في تطوير التدريب الرياضي (أبو الرومي، وجدي عماد، 2018، 5)، ولعل من أهمها الاعتماد على الاختبارات الفسيولوجية والقياسات الجسمانية التي تسمح بمراقبة وتقييم الأداء الرياضي للاعبين، والتي تعتبر ذات أهمية كبيرة في المجال الرياضي، من خلال دراسة وقياس المتغيرات الفسيولوجية والتي تسمح بالتنبؤ للحالة الصحية للرياضي، والغرض الأساسي من استعمال القياسات والاختبارات في العملية التكوينية هو الوصول باللاعبين لأعلى المستويات من خلال تنمية كل القدرات الوظيفية والنفسية والعقلية والبدنية والخطية كوحدة متكاملة، ودراسة الصفات الفردية والجماعية من الناحية البدنية والفسيولوجية وكذا تقييم قدرات اللاعبين يمثلان مقارنة مزدوجة تسمح بتوجيه عمليتي تدريب وتقويم لاعبي المستوى العالي في الحاضر والمستقبل(مولود حجيح، صبيحة ماهر باشا، 2015، 648).

تعتبر رياضة الكاراتيه من الفنون القتالية والرياضات الفردية السريعة والقوية التي يكون تحرير الطاقة فيها بالنظامين الهوائي بنسبة ضعيفة و لا هوائي بنسبة كبيرة، فإن العديد من التغيرات الوظيفية والبيوكيميائية تطرأ على أجهزة الجسم المختلفة نتيجة المجهود البدني الكبير والذي يتميز بمدة زمنية قصيرة، وعليه فان كل ذلك يتطلب منا إجراء الاختبارات الفسيولوجية والقياسات الجسمانية ، التي تمنحنا

الدلالة العلمية الدقيقة عن صحة الرياضي بغية تحقيق الأداء المثالي والوصول للمستويات العليا حيث أن تطور مستوى لاعب رياضة الكاراتيه يرتبط ارتباطاً وثيقاً بقدراته الفسيولوجية ومدى تكيف أجهزته الوظيفية مع المجهود البدني العالي الشدة، كل ذلك يوضح لنا أنه من الضروري قياس مختلف التغيرات الفسيولوجية ومؤشرات اللياقة البدنية الصحية للرياضي بهدف تنمية وتطوير الأداء الرياضي وسلامة أجهزته الوظيفية وتجنب خطر الوقوع في مضاعفات على صحته الفردية.

2-1 مشكلة البحث:

إن نجاح عملية الانتقاء ترتكز بالأساس على استعمال الاختبارات الفسيولوجية بشكل دقيق، فهي لها أهمية كبيرة في المجال الرياضي عامة وعملية الانتقاء خاصة، وتأتي أهميتها من عدة جوانب فهي تقيس الجهد البدني بصورة غير مباشرة ومباشرة من خلال دراسة وقياس المتغيرات الفسيولوجية المصاحبة للأداء، إلى جانب الاختبارات الفسيولوجية نجد القياسات الجسمانية التي تشمل كل من التركيب الجسمي (أجزاء الهيكل العظمي، أجزاء الهيكل العضلي، وتوزيعهما ضمن الهيكل الجسمي)، والتكوين الجسمي (الكتلة الشحمية، الكتلة غير الشحمية، العظام والعضلات، أنسجة ضامه، معادن وسوائل ونسبتها إلى المكون الكلي)، بالإضافة إلى المقاس الجسمي المتكون من كتلة وطول الجسم، حجم الجسم ومساحة سطح الجسم، حيث تعتبر هذه القياسات الجسمانية مؤشراً يعبر عن أولى الخطوات للانتقاء السليم والتي تبشر بنجاح مستقبلي في الرياضة التخصصية.

إن استخدام الاختبارات الفسيولوجية والقياسات الجسمانية من الأمور المهمة للانتقاء لادبي رياضة الكاراتيه، حيث تعتبر هذه الأخيرة رياضة كباقي الرياضات تخضع لمقاييس وأسس ومعايير علمية يجب توفرها في اللاعب، لكي يستطيع المدرب توجيههم للتخصص المناسب سواء الكاتا والكوميتيه، وكل ذلك ليستطيع اللاعب الاستمرار والوصول إلى الإنجاز الرياضي رفيع المستوى، حيث أن الاهتمام باستخدام الاختبارات الفسيولوجية وإجراء القياسات الجسمانية يسعى إلى اكتشاف الاستعدادات الكبيرة لتحمل الأحمال البدنية ذات الشدة العالية والتكرارات الكبيرة سواء في الجملة الحركية الكاتا أو في النزال المقنن الكوميتيه، خلال الموسم التدريبي الشاق، ولاعب الكاراتيه المتخصص لابد أن يتميز بقدرات بدنية وجسمانية وفسيولوجية ذات مستوى متميز وعالي لكي يحقق التكيف الوظيفي الفيزيولوجي، وتجنب التعرض للتدريب الزائد، والذي قد يؤدي لإصابات خطيرة أو عاهات مستديمة وتشوهات على مستوى الجهاز القلبي الوعائي والتي قد تعرقل مشواره الرياضي، فالاعتماد على الاختبارات الفسيولوجية والقياسات الجسمانية يعتبر العامل الأساسي الذي يجنب الرياضيين التوقف المبكر عن الممارسة والتدريب الرياضي، إذ أنه يجب على المدربين إجراء عملية الانتقاء وفق أسس علمية دقيقة، وهذا ما يؤدي إلى نوع من المصادقية في عملية الانتقاء، والذي يسمح بارتقاء مستوى رياضة الكاراتيه.

3-1 أهداف البحث:

1-3-1 التعرف على أهمية تطبيق الاختبارات الفسيولوجية أثناء عملية انتقاء لاعبي رياضة الكاراتيه أقل من 13 سنة.

1-3-2 التعرف على أهمية إجراء القياسات الجسمانية أثناء عملية انتقاء لاعبي رياضة الكاراتيه أقل من 13 سنة.

4-1 فرضية البحث :

1-4-1 يهتم المدربون باستخدام الاختبارات الفسيولوجية والقياسات الجسمانية أثناء عملية انتقاء لاعبي رياضة الكاراتيه. u13

5-1 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري: تمثل في 25 مدرب من أندية الكاراتيه لولاية جيجل، يشغلون منصب مدرب رئيسي بالنادي، ومسجلين بصفة رسمية لدى الرابطة.

1-5-2 المجال المكاني: أجريت الدراسة الميدانية على مستوى أندية الكاراتيه لولاية جيجل.

1-5-3- المجال الزمني: انطلقت الدراسة من شهر أبريل 2020 إلى غاية أواخر شهر جويلية 2020، متضمنة الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية.

2-منهج البحث وإجراءاته الميدانية:

2-1-منهج البحث:

إن طبيعة المشكلة هي التي تحدد المنهج الذي يختاره الباحث بغرض الوصول إلى النتائج، وفي هذا البحث استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته و طبيعة البحث. ويعرف المنهج الوصفي على أنه عبارة عن مسح شامل للظواهر الموجودة في جماعة معينة وفي مكان معين ووقت محدد، بحيث يحاول الباحث كشف ووصف الأوضاع القائمة والاستعانة بما وصل إليه التخطيط للمستقبل(محمد ريان عمر، 1993، 113).

2-2-مجتمع البحث وعينته:

هو إجراء يستهدف تمثيل المجتمع الأصلي بحصة أو مقدار محدود كمفردات والتي عن طريقها تأخذ القياسات أو البيانات المتعلقة بالدراسة، وذلك بغرض تعميم النتائج التي يتم التوصل إليها من العينة على المجتمع الأصلي (المسحوب منه العينة) محمد الدين رضوان، 2003، (20). و يتمثل مجتمع البحث في مدربي رياضة الكاراتيه ، وذلك من (28) نادي للكاراتيه والذي بلغ عددهم (30) مدرب رئيسي، أما العينة فهي الوحدة المصغرة التي تمثل تمثيلاً حقيقياً لمجتمع البحث+لكي يقوم الباحث بإجراء مجمل دراسته العلمية ، (عبد اللطيف حمزة، 1978، (161 حيث تم اختيار عينة البحث بطريقة قصدية والتي تمثلت في 25 مدرب رئيسي بنسبة سحب 100% من مجتمع الدراسة حيث تم استبعاد عينة الدراسة الاستطلاعية المتمثلة في 05 مدربين، وكان اختيار العينة بهذه الطريقة نتيجة لصغر حجم مجتمع الدراسة.

2-3-أدوات البحث:

تتم عملية جمع المادة العلمية من الميدان مجال الدراسة، عن طريق أدوات عديدة ومتنوعة أشهرها، الاستبيان، المقابلة، الملاحظة، الوثائق والسجلات الإدارية، الإحصاءات والتقارير الرسمية، الاختبارات والمقاييس). رشيد زرواتي، 2007، (18). وقد كانت أداة البحث كالآتي:

2-3-1-الاستبيان:

تم الاستعانة بالاستبيان كأداة للحصول على الحقائق لجمع البيانات على الظروف والأساليب القائمة، طريق وذلك بإعداد مجموعة من الأسئلة التي تتماشى مع موضوع البحث ، وفروضة وكل العناصر المرتبطة به، إذ أشار في هذا الصدد(عبد الحميد حسين رشوان، 2003، (167 إلى أن الاستبيان وسيلة من وسائل جمع البيانات، انتشرت في كثير من البحوث النفسية والاجتماعية، ويأتي ذلك عن استمارة أو كشف يضم مجموعة من الأسئلة المكتوبة حول موضوع البحث والتي توجه الأفراد بغية الحصول على بيانات موضوعية كمية وكيفية من جماعات كبيرة الحجم وذات كثافة عالية.

وقد تناولنا في أسئلة الاستبيان ثلاثة أنواع:

-**الأسئلة المغلقة:** وهي أسئلة لها صياغة بسيطة في أغلب الأحيان وتكمن خاصيتها في تحديد مسبق للأجوبة، إذ يتطلب من المستجوب الإجابة إما بـ " نعم " أو " لا " ونجد هذا النوع في:

-الأسئلة رقم.(01/02/06/07/11/12/16/18/19):

-**الأسئلة النصف مفتوحة:** هنا نجد المبحوث جدول عريض من الأجوبة المفتوحة وما عليه إلا اختيار إجابة واحدة، كما يمكن أيضاً في هذا النوع فتح المجال إلى إضافات ممكنة ونجد هذا النوع في:

-الأسئلة رقم.(3/4/5/9/13/14/17):

-**الأسئلة المفتوحة:** في هذا النوع تعطي الحرية الكاملة الى المستجوبين في إبداء آرائهم، والتعبير عن المشكل المطروح بكل حرية، وهذا النوع له درجة كبيرة في تحديد الآراء (ذوقان عبيدات، 1998، (139 ونجد هذا النوع في: الأسئلة رقم.(10/15/20):

-وقد كان من الضروري ترتيب الأسئلة وعرضها في محورين حسب فرضيات البحث على النحو التالي:

المحور الأول:

ويمثل الفرضية الفرعية الأولى: يهتم المدربون بتطبيق الاختبارات الفسيولوجية أثناء عملية انتقاء لاعبي رياضة الكاراتيه أقل من 13 سنة.

ويتضمن هذا المحور الأسئلة التالية: العبارات: من. 10-01

المحور الثاني:

ويمثل الفرضية الفرعية الثانية: يهتم المدربون بإجراء القياسات الجسمانية أثناء عملية انتقاء لاعبي رياضة الكاراتيه أقل من 13 سنة، ويتضمن هذا المحور الأسئلة التالية:

-العبارات رقم 11) إلى (20).

4-2 الأسس العلمية للأداة:

يعني صدق الاستبيان التأكد من أنه يقيس ما وضع لقياسه وللتأكد من صدق أداة البحث قام الباحثون بالاعتماد على الصدق الظاهري أي صدق المحكمين، حيث تم عرض الاستبيان على أربعة أساتذة من ذوي الخبرة والكفاءة العلمية، للنظر في صياغة العبارات وتوافقها مع المحاور الرئيسية للبحث، حيث تم تعديل العبارات التي تم الإشارة إليها الأساتذة المحكمين) ملحق رقم (02*).

5-2 التجربة الاستطلاعية:

تعد التجربة الاستطلاعية تدريباً علمياً للباحث للوقوف بنفسه على السلبيات والإيجابيات التي تقابله أثناء إجراء الدراسة الأساسية، حيث تم إجراء التجربة الاستطلاعية على عينة خارج عينة البحث، وقوامها 5 مدربين تم اختيارهم من المجتمع الأصلي، وكان الهدف من ذلك:

-معرفة مدى وضوح عبارات الاستبيان.

-معرفة مدى اهتمام المدربين بإجراء القياسات والاختبارات الفسيولوجية ومدى فهمهم لها.

-التنبؤ ببعض الصعوبات المحتمل مصادفتها خلال إجراء الدراسة الأساسية.

6-2 الوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث:

1-6-2 المعالجة الوصفية:

النسبة المئوية: عدد التكرارات / 100 × عدد العينة.

2-6-2 المعالجة التحليلية:

حساب كا² الجدولية لدرجة الحرية dd1 عند مستوى الدلالة 0.05.

في حالة إذا كان كا² الحسابي أكبر أو يساوي كا² الجدولية يمكن القول أنه توجد دلالة إحصائية معبرة، أما إذا كان كا² الحسابي أقل أو يساوي كا² الجدولية فهنا نستطيع القول أنه لا توجد دلالة إحصائية أي غير دالة. تتمثل صيغة كا² فيما يلي (كا² = $\sum \frac{(f_{ij} - e_{ij})^2}{e_{ij}}$ ن).

ن: يمثل المجموع، ن: 1 القيم الملاحظة، ن: القيم المتوقعة.

ولحساب قيمة ن المتوقعة نستعمل القانون التالي:

ن = مجموع المقابل × عمود المقابل / المجموع الكلي.

3- عرض النتائج ومناقشتها:

3-1 عرض نتائج الهدف الأول:

أراد الباحثان التعرف على أهمية تطبيق الاختبارات الفسيولوجية أثناء عملية انتقاء لاعبي رياضة الكاراتيه أقل من 13 سنة.

الجدول رقم (01):

نتائج إجابات المدربين الخاصة بالمحور الأول:

التوزيع العبارات	الإجابات	التكرار	النسبة النسبة %	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	مستوى الدلالة	DF	الدلالة الإحصائية
العبارة 01	نعم	10	40%	01	3.84	0.05	01	غير دال
	لا	15	60%					
العبارة 02	نعم يتوفر	08	32%	3.24	3.84	0.05	01	غير دال
	لا يتوفر	17	68%					
العبارة 06	نعم	12	48%	0.04	3.84	0.05	01	غير دال
	لا	13	52%					
العبارة 08	يستوجب إجرائها	11	44%	0.36	3.84	0.05	01	غير دال
	لا يستوجب إجرائها	14	56%					
العبارة 09	تساهم بنسبة كبيرة	04	16%	4.87	5.99	0.05	02	غير دال
	تساهم بنسبة متوسطة	13	52%					
	تساهم بنسبة ضعيفة	08	32%					

من خلال نتائج الجدول رقم (01) والعبارة رقم (01): ، نلاحظ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1 df ، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة (01) وهي أصغر من قيمة كا² المجدولة المقدر بـ (3.84) حيث سجلنا نسبة 60% للمدربين الذين أجابوا بلا أي أنهم لا يخضعون لتكوين في مجال فسيولوجيا التدريب الرياضي، بينما المدربين الذين يخضعون لتكوين في مجال فسيولوجيا التدريب الرياضي فقد سجلنا نسبة 40% وهي نسبة ضعيفة جداً، ومنه نستنتج: أن أغلب مدربي رياضة الكاراتيه لا يخضعون للتكوين في مجال فسيولوجيا التدريب الرياضي مما يشكل عائقاً حول تقدم النتائج الرياضية ونجاح عملية الانتقاء.

*فيما يخص العبارة رقم (02): نلاحظ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1 df ، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة (3.24) وهي أصغر من قيمة كا² المجدولة المقدر بـ (3.84)، حيث تم تسجيل نسبة 68% للمدربين الذين أجابوا بأن ناديتهم لا تتوفر على أجهزة خاصة بإجراء الاختبارات الفسيولوجية ، في حين سجلنا نسبة ضعيفة قدرت بـ 32% للذين أجابوا على أن ناديتهم تتوفر على أجهزة لإجراء الاختبارات الفسيولوجية ، ومنه نستنتج أن: أغلب أندية الكاراتيه لولاية جيجل لا تتوفر على أجهزة خاصة بالاختبارات الفسيولوجية.

*بالنسبة للعبارة رقم (06): نلاحظ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1 df ، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة (0.04) وهي أصغر من قيمة كا² المجدولة المقدر بـ (3.84) حيث سجلنا نسبة 52% للمدربين الذين أجابوا بـ لا أي أنهم لا يحرصون بشكل دائم على تسجيل جميع نتائج الاختبارات ، في حين سجلنا نسبة متقاربة مع سابقتها قدرت بـ 48% للذين أجابوا بنعم أي أنهم يحرصون على تسجيل نتائج اللاعبين الخاصة بالاختبارات الفسيولوجية، ومنه نستنتج أن: من الضروري

الحرص على تسجيل جميع نتائج الاختبارات سواء الفسيولوجية أو البدنية من أجل تقويم وتقييم أداء اللاعبين ومراقبة مدى تقدم نتائجهم.

*فيما يخص العبارة رقم (08): نلاحظ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية df1، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة (0.36) وهي أصغر من قيمة كا² الجدولة المقدره ب (3.84) حيث سجلنا نسبة 56% للمدربين الذين أجابوا ب أن التحاق اللاعبين الناشئين بالنادي لا يستوجب إجراء الاختبارات الفسيولوجية، في حين يرى بعض المدربين بأنه يستوجب إجراء الاختبارات الفسيولوجية وقدرت نسبتهم بـ 44 ، % ومنه نستنتج أن: أغلب المدربين يرون بأنه لا يستوجب عليهم إجراء الاختبارات الفسيولوجية وهو أمر يعود إلى غياب مركز ووسائل لإجرائها حسب إجاباتهم. فيما يخص العبارة رقم (09): نلاحظ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية df 2، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة (4.87) وهي أصغر من قيمة كا² الجدولة المقدره ب (5.99)، حيث تم تسجيل نسبة 52% للمدربين الذين أجابوا بأن الاختبارات الفسيولوجية تساهم بنسبة متوسطة في متابعة وتقييم اللاعبين الناشئين وانتقائهم، في حين سجلنا نسبة 32% للمدربين الذين اختاروا الاقتراح الثالث وهو تساهم بنسبة ضعيفة، أما الذين اختاروا الاقتراح الأول (تساهم بنسبة كبيرة) فكانت نسبتهم ضعيفة جدا قدرت بـ 16% ومنه نستنتج أن: أغلب المدربين يرون بأن الاختبارات الفسيولوجية تساهم بنسبة متوسطة في تقييم وانتقاء اللاعبين ، وهو ما يتعارض مع قول الباحث (مولود حجيح، صبيرة مهور باشا، 2015) أن الغرض الأساسي من استعمال القياسات والاختبارات في العملية التكوينية هو الوصول باللاعبين لأعلى المستويات من خلال تنمية كل القدرات الوظيفية والنفسية والعقلية والبدنية والخطية كوحدة متكاملة، ودراسة الصفات الفردية والجماعية من الناحية البدنية والفسيولوجية وكذا تقييم قدرات اللاعبين.

2-3 عرض نتائج الهدف الثاني:

أراد الباحثان التعرف على أهمية إجراء القياسات الجسمية أثناء عملية انتقاء لاعبي رياضة الكاراتيه أقل من 13 سنة.

الجدول رقم (02): نتائج إجابات المدربين الخاصة بالمحور الثاني:

التوزيع	الإجابات	التكرار	النسبة المئوية %	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة	DF	الدلالة الإحصائية
العبارة 11	نعم يتطلب إجراؤها	11	44%	0.36	3.84	0.05	01	غير دال
	لا يتطلب إجراؤها	14	56%					
العبارة 12	نعم يتوفر	09	36%	1.96	3.84	0.05	01	غير دال
	لا يتوفر	16	64%					
العبارة 16	نعم أهتم	07	28%	4.84	3.84	0.05	01	دال
	لا أهتم	18	72%					
العبارة 17	غياب الوسائل	15	60%	01	3.84	0.05	01	غير دال
	نقص الخبرة	10	40%					
العبارة 19	نعم	03	12%	5.35	5.99	0.05	02	غير دال
	لا	12	48%					
	أحيانا	10	40%					

من خلال نتائج الجدول رقم (02) والعبارة رقم (11) : ، نلاحظ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1 df ، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة (0.36) وهي أصغر من قيمة كا² الجدولة المقدرة بـ (3.84) حيث سجلنا نسبة 56% للمدربين الذين أجابوا بأن انتقاء مصارعي الكاتا والكوميتيه لا يتطلب إجراء القياسات الجسمية بينما سجلنا نسبة 44% للاختيار الأول، ومنه نستنتج: أن أغلب المدربين يرون أن انتقاء اللاعبين حسب التخصصات الدقيقة لا يتطلب إجراء القياسات الجسمية. *فيما يخص العبارة رقم (12): نلاحظ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1 df ، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة (1.96) وهي أصغر من قيمة كا² الجدولة المقدرة بـ (3.84)، حيث تم تسجيل نسبة 64% للمدربين الذين أجابوا بأن ناديتهم لا تتوفر على الأجهزة الضرورية لإجراء القياسات الجسمية ، في حين سجلنا نسبة ضعيفة قدرت بـ 36% للذين أجابوا على أن ناديتهم تتوفر على وسائل لإجراء القياسات الجسمية ، ومنه نستنتج أن: أغلب أندية الكاراتيه لولاية جيجل لا تتوفر على الوسائل والأجهزة اللازمة لإجراء القياسات الجسمية خلال عملية الانتقاء. *بالنسبة للعبارة رقم (16): نلاحظ أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1 df ، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة (4.84) وهي أكبر من قيمة كا² الجدولة المقدرة بـ (3.84) حيث سجلنا نسبة 72% للمدربين الذين أجابوا بـ لا أهتم أي أنهم عند القيام بعملية الانتقاء لا يهتمون بقياس الأطوال والأوزان بشكل دقيق ، في حين سجلنا نسبة ضعيفة جدا قدرت بـ 28% للذين أجابوا بنعم أي أنهم يهتمون بالقياسات المذكورة، ومنه نستنتج أن: معظم مدربي رياضة الكاراتيه لا يهتمون بشكل كبير بقياس أطوال وأوزان اللاعبين. *فيما يخص العبارة رقم (17) : نلاحظ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1 df ، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة (0.01) وهي أصغر من قيمة كا² الجدولة المقدرة بـ (3.84) حيث سجلنا نسبة 60% للمدربين الذين أجابوا بـ أن الصعوبات التي تمنعهم من إجراء القياسات الجسمية هو غياب الوسائل، في حين يرى بعض المدربين بأن نقص الخبرة هو الأمر الذي يمنعهم من إجراء القياسات الجسمية بنسبة 40% ومنه نستنتج أن: أغلب المدربين يرون بأن غياب الوسائل على مستوى الأندية هو السبب الذي يعرقل عملية إجراء القياسات الجسمية. فيما يخص العبارة رقم (19): نلاحظ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 2 df ، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة (5.35) وهي أصغر من قيمة كا² الجدولة المقدرة بـ (5.99)، حيث تم تسجيل نسبة 48% للمدربين الذين أجابوا بأن النادي لا يوفر لهم أيام ودورات تكوينية حول كيفية إجراء القياسات الجسمية ، في حين سجلنا نسبة 40% للمدربين الذين اختاروا الاقتراح الثالث أحيانا ما تخصص لهم الأيام والدورات التكوينية، أما الذين اختاروا الاقتراح الأول وهو نعم فكانت نسبتهم ضعيفة جدا قدرت بـ 12% ومنه نستنتج أن: أغلب الأندية لا تخصص الأيام والدورات التكوينية حول كيفية إجراء القياسات الجسمية، وهو الأمر الذي يعيق نجاح عملية الانتقاء، حسب إجاباتهم.

3-3 مناقشة النتائج:

من خلال الجدول رقم 01: والعبارات رقم 01/02/06/08/09: فإننا نستخلص بأن بتطبيق الاختبارات الفسيولوجية أثناء عملية انتقاء لاعبي رياضة الكاراتيه أقل من 13 سنة، لا تحظى باهتمام كبير من قبل المدربين وأن أغلبهم لا يملكون الدعم الكافي لاقتناء الأجهزة والأدوات اللازمة لتطبيق الاختبارات الفسيولوجية، وأنهم لا يملكون الخبرة والمعرفة اللازمة لتطبيق تلك الاختبارات الفسيولوجية، مع غياب الدورات والأيام التكوينية النظرية في مجال فسيولوجيا التدريب. في حين يؤكد كل من (مولود حجيح، صبيحة ماهر باشا، (2015) أن: الاختبارات الفسيولوجية تعتبر ذات أهمية كبيرة في المجال الرياضي من خلال دراسة وقياس المتغيرات الفسيولوجية التي تسمح بالتنبؤ للحالة الصحية للرياضي.

ومنه: فإن الفرضية الجزئية الأولى لم تتحقق.

من خلال الجدول رقم 02: والعبارات رقم 11/12/16/17/19: فإننا نستخلص بأن إجراء القياسات الجسمية أثناء عملية انتقاء لاعبي رياضة الكاراتيه تحت 13 سنة، لا تحظى باهتمام كبير من قبل المدربين ، وأن أغلبهم يشكون من غياب الدورات التكوينية التي تساعد في اكتساب الخبرة اللازمة في مجال

فسيولوجيا التدريب الرياضي، وأنهم لا يملكون الوسائل الضرورية لإجراء القياسات الجسمية، في حين يؤكد الباحثان) أبو الرومي، وجدي عماد، (2018 بأن الاختبارات والقياسات الجسمية تعتبر أحد الركائز الأساسية لدعم ونجاح عملية الانتقاء الرياضي.

ومنه :فإن الفرضية الجزئية الثانية لم تتحقق.

بعد مناقشة النتائج المتحصل عليها من خلال الاستبيان الموزع على المدربين، يتضح لنا أن الفرضيتين الفرعيتين التي اقترحها الباحثان كحلول للمشكلة المدروسة لم تتحقق، وهذا ما يسمح لنا بالحكم على أن الفرضية العامة غير محققة والتي تنطلق من اعتقاد مفاده " يهتم المدربون باستخدام الاختبارات الفسيولوجية والقياسات الجسمية أثناء عملية انتقاء لاعبي رياضة الكاراتيه أقل من 13 سنة.

4-الاستنتاجات والتوصيات:

4-1الاستنتاجات:

-عدم اهتمام المدربين بتطبيق الاختبارات الفسيولوجية أثناء عملية انتقاء لاعبي رياضة الكاراتيه أقل من 13 سنة.

-عدم اهتمام المدربين بإجراء القياسات الجسمية أثناء عملية انتقاء لاعبي رياضة الكاراتيه أقل من 13 سنة. -إجراء الاختبارات الفسيولوجية والقياسات الجسمية، لا يمثلون أهمية كبيرة بالنسبة للمدربين، وأن أغلبهم يجهلون الطرق العلمية الدقيقة لتطبيقها.

4-2التوصيات:

-الحرص على إجراء دورات وأيام تكوينية للمدربين في مجال فسيولوجيا التدريب الرياضي، تحت إشراف كفاءات متخصصة في المجال.

-تخصيص مبالغ مالية خاصة باقتناء بعض أجهزة القياسات الفسيولوجية الحديثة.

-القيام بتنقلات وزيارات إلى مراكز خاصة تتوفر على مختصين في ميدان فسيولوجيا التدريب الرياضي.

-الحرص على تشجيع اللاعبين بضرورة الإطلاع على مختلف المستجدات الحديثة في مجال التدريب الرياضي.

-ضرورة استشارة المختصين في مجال فسيولوجيا التدريب والأخذ بنصائحهم حول الطرق العلمية لتطبيق الاختبارات الفسيولوجية وإجراء القياسات الجسمية أثناء عملية الانتقاء.

-ضرورة أن يكون رؤساء الأندية واعين بالأهمية الكبيرة لعملية الانتقاء الرياضي للاعبين الناشئين.

المصادر العربية:

1-أبو الرومي، وجدي عماد :استعادة اللياقة والاستشفاء الرياضي، ط1، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2018

2-بدر الدين داسة :دور التكنولوجيات الحديثة في إيجاد وسائل ووسائل القياس التقنية في عالم التدريب الرياضي، مجلة دفاتر، العدد 13 ، جامعة بكرة، 2018

3-ذوقان عبيدات :البحث العلمي، مفهومه أدواته وأساليبه، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 1998.

4-رشيد زرواتي :مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة الجزائر، 2007

5-شمس الدين الأمين عمر الفكي :أهم المتطلبات الفسيولوجية والانثروبومترية والفنية والإدارية للاعب كرة القدم، رسالة ماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان، 2018

6-عادل مجيد خزعل :استخدام تمرينات خاصة بالقدرة الانفجارية للرجلين والذراعين وفق أنظمة الطاقة في تطوير بعض الجوانب البدنية والوظيفية للاعب كرة الطائرة، مجلة دراسات وبحوث التربية

الرياضية، المجلد 41، العدد 181، جامعة البصرة، 2014

7-عبد الحميد حسين رشوان :أصول البحث العلمي، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2003

8-عبد اللطيف حمزة :مناهج البحث العلمي ، ط2، دار الفكر العربي، مصر، 1978

9-عبد الملك بسكري :استعمال الخصوصيات الفسيولوجية من أجل تحديد الخطة التكتيكية في كرة القدم، مجلة علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي، العدد 7، جامعة الجزائر 3 ، 2014

10- محمد الدين رضوان: الإحصاء الاستدلالي في التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، مصر، 2003.

11- محمد ريان عمر: البحث العلمي مناهجه وتقنياته، ديوان المطبوعات الجامعية، القاهرة، 1993.

12- محمد زروال، ولد حمو مصطفى: تطور تقنيات الانتقاء في ظل التكنولوجيا الحديثة في المجال الرياضي، مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، العدد 3، جامعة البيض، الجزائر، 2017.

13- مولود حجيح، صبيبة مهور باشا: القياسات الفسيولوجية والانثروبومترية وعلاقتها بالأداء للبراعم الشابة في كرة القدم الجزائرية، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 44، جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 1، الجزائر، 2015.

14- نايف ماضي الجبور: فسيولوجيا التدريب الرياضي، ط1، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2012.

ملحق رقم 01:

استمارة استبيان موجه للمدربين

تحية طيبة أما بعد:

في إطار اجراء دراسة ميدانية علمية ضمن متطلبات التكوين في الطور الثالث في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، تخصص التحضير البدني الرياضي بعنوان بحث: أهمية استخدام الاختبارات الفسيولوجية والقياسات الجسمية أثناء عملية انتقاء لاعبي رياضة الكاراتيه أقل من 13 سنة، نرجو منكم ملء هذه الاستمارة وذلك بالاجابة عن الأسئلة المطروحة بكل صدق من أجل الوصول إلى نتائج تفيدنا في بحثنا، ونتعهد بسرية هذه المعلومات ولن نستعملها لأي غرض آخر سوى البحث العلمي، وأملنا كبير لإنجاح هذا البحث.

في الأخير تقبلوا منا جزيل الشكر والامتنان والتقدير لحسن تعاونكم معنا.

الباحثان

-الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

-السن: أقل من 25 سنة ☐ 25-50 سنة ☐ سنة ☐ فوق 50 سنة ☐

-المستوى الدراسي: ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

-الحزام و الدرجة المتحصل عليها.....:

س 1: هل سبق لك أن خضعت لتكوين في مجال فسيولوجيا التدريب الرياضي؟

نعم ☐ لا ☐

س 2: هل يتوفر ناديك على بعض الأجهزة والوسائل لإجراء الاختبارات الفسيولوجية؟

نعم يتوفر ☐ لا يتوفر ☐

س 3: ما هي الاختبارات الفسيولوجية التي تحرص على تطبيقها؟

اختبارات القدرات الهوائية ☐ اختبارات القدرات اللاهوائية ☐

س 4: ما هي الصعوبات التي تواجهها عند تطبيق الاختبارات الفسيولوجية؟

غياب الوسائل ☐ نقص الخبرة ☐

س 5: ما هي الاختبارات الفسيولوجية التي تراها سهلة التطبيق بالنسبة إليك كمدرّب؟

الاختبارات الميدانية ☐ الاختبارات المعملية ☐

س 6: هل تحرص على تسجيل جميع نتائج الاختبارات الفسيولوجية؟

نعم ☐ لا ☐

س 7: هل تطبيق الاختبارات الفسيولوجية يساعدك في اختيار أفضل اللاعبين؟

نعم ☐ لا ☐

س: هل التحاق اللاعبين أقل من 13 سنة بأندية الكاراتيه يستوجب إجراء وتطبيق الاختبارات الفسيولوجية؟

نعم يستوجب إجرائها ☐ لا يستوجب إجرائها ☐

س: هل ترى بأن تطبيق الاختبارات الفسيولوجية تساهم في متابعة وتقييم اللاعبين؟

تساهم بنسبة كبيرة ☐ تساهم بنسبة متوسطة ☐ تساهم بنسبة ضعيفة ☐

س: هل تطبيق الاختبارات الفسيولوجية لها أهمية كبيرة في انتقاء اللاعبين أقل من 13 سنة؟

س: هل انتقاء لاعبي الكاتا والكوميتيه يتطلب إجراء القياسات الجسمية؟

نعم يتطلب إجرائها ☐ لا يتطلب إجرائها ☐

س: هل يتوفر ناديك على الأجهزة الضرورية لإجراء القياسات الجسمية؟

نعم يتوفر ☐ لا يتوفر ☐

س: ماهي القياسات الجسمية التي تركز عليها بشكل كبير عند انتقاء اللاعبين أقل من 13 سنة؟

قياسات الطرف العلوي للجسم ☐ قياسات الطرف السفلي للجسم ☐

س: 14: ماهي القياسات الجسمية التي تراها مناسبة لانتقاء اللاعبين أقل من 13 سنة حسب تخصص الكوميتيه؟

أطوال العظام ☐ محيطات العضلات ☐

س: 15: ماهي المحيطات التي تهتم بها أثناء عملية الانتقاء للاعبين أقل من 13 سنة؟

س: 16: أثناء عملية انتقاء اللاعبين أقل من 13 سنة، هل تهتم بقياس أوزان وأطوال اللاعبين بشكل دقيق؟

نعم أهتم ☐ لا أهتم ☐

س: 17: ما هي الصعوبات التي تواجهها عند إجراء القياسات الجسمية؟

غياب الوسائل ☐ نقص الخبرة ☐

س: 18: هل تهتم بتسجيل نتائج القياسات الجسمية في كشوف خاصة باللاعبين؟

نعم ☐ لا ☐

س: 19: هل يخصص لكم النادي أيام ودورات تكوينية حول كيفية إجراء القياسات الجسمية؟

نعم ☐ لا ☐ أحياناً ☐

س: 20: هل القياسات الجسمية ضرورية أثناء عملية انتقاء اللاعبين أقل من 13 سنة؟

ملحق رقم 02: قائمة الأساتذة المحكمين

الاسم واللقب	التخصص	الكلية والجامعة
أ.د. فاتح مزارى	التدريب الرياضي	معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية - جامعة البويرة
د. نبيل منصوري	التدريب الرياضي	معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية - جامعة البويرة
د. فوزي بوزكري	التدريب الرياضي النخبوي	كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - جامعة جيجل
أ. أيت وازو محند واعمر	التدريب الرياضي	كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - جامعة جيجل